# 20- المهدي بن عبد الرحمان بن عبد الواحد ابن سودة المري

توفي عام 1343هـ الموافق لسنة 1912م

المهدي بن عبد الرحمان بن عبد الواحد بن الشيخ أحمد القاضي بن الشيخ محمد التاودي بن محمد الطالب بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم (3) ابن سودة المري القريشي، الفقيه العلامة المشارك المطلع، صاحب الخط الحسن، كان يقول الشعر ولا يطيل فيه.

أخذ عن الشيخ محمد بن المدني كنون، وعن الشيخ أحمد بن أحمد بناني كلا، وعن الشيخ أحمد بن الخياط الزكاري، وعن الشيخ أحمد بن الجيلالي، وعن الشيخ المهدي بن محمد الوزاني، وغيرهم من الأشياخ.

فمن شعره هذه المقطعة الدالة على حالة اجتماعية في وقته كتب بها إلى محتسب فاس إدريس بن عبد السلام المقري مطلعها:

أبا العلاء الـــذي علـــت مفاخـــره

على الزهراء كما علت على زحـل

إني أردت شراء السمن يا أملـــي

عجــــل بتنفيـــذه يا إثمد المقـــل

وذلك في جلده من نحو ربـــع وإن

زادت بشيء فما علي مـن ثقـــل

كانت عادة أهل فاس يذخرون السمن في أيام الربيع وذلك لرخصه وجودته في ذلك الإبان وليأكلوه أيام الخريف والشتاء لفقدانه وانقطاع السبل. كما كانوا يدخرون الخليع في أيام الخريف لأجل ذلك.

توفي رحمه الله، بمدينة فاس، عام 1343هـ الموافق لسنة 1912م ودفن بزاوية جده بزقاق البغل.